

الإسراء والمعراج ومنازل الصلاة

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين يوصي بها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة صلوات ربى وسلامه عليه. وكيف لا يصرع ذلك وقد فرضت عليه وعلى امته في السماء - 00:00:00

في رحلة العروج والمعراج والاسراء يقول صلى عليه الله وسلم الصلاة الصلاة الصلاة لا يزال ذلك الكلام وتلك الكلمات تتردد في قلوب الصحابة تسافر معهم جيلا بعد جيل سافرت في قلب عمر رضي الله تعالى عنه جرحه يثعب دما - 00:00:24

ينزف دما يلفظ انفاسه الاخيرة. رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولا ينسى وصية رسول الله صلى عليه وسلم ولا ينسى العهد الذي بين اهل الاسلام واهل الشرك لا ينسى الفيصل بين التوحيد وبين الايمان والكفر - 00:01:00

يقول عمر فصلى الناس وجرحه ينزف دما الو نعم. قال لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة يا عمر لقد ضيغت الصلاة فنسي الناس اوقاتها وفرطوا في اركانها وواجباتها بل يا عمر - 00:01:26 تصدق يا عمر ان من ينتمي الى الاسلام ويقول لا اله الا الله و اذا مات يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين. تصدق يا عمر انه لا يصلى وانت تقول - 00:01:53

بلسان عربي مبين لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة يا كرام الصلاة شأنها عظيم والكلام عنها كبير. يكفيها شرفها وتبينا انها فرضت علينا لما عرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

في رحلتي الاسراء والمعراج. يا كرام كلامي اليوم لن يكون عنمن ضيع الصلاة كلامي الان ليس عنمن لا يصلى الى الجمعة كلامي الان ليس عنمن ينام عن صلاة الفجر ولا يستيقظ الا على عمله ودوامه - 00:02:40

كلامي الان ليس لمن لا يوقظ الاولاد على الصلاة ويوقظهم على الدوام على الدراسة كلامي الان لا يتناول الذين لا يصلون ولا يعرفون الصلاة بل كلامي يا كرام عن من لا يجد قلبه في الصلاة - 00:03:03

كلامي يا كرام عم ان لم تكن الصلاة قرة عين له وقد كانت قرة عين النبي صلوات ربى وسلامه عليه فعنده احمد بسند صحيح قال حبيبك يا من تصلي كانك تقف على الجمر - 00:03:23

وتفكر في كل شيء الا الصلاة. وانت واقف في محراب الصلاة قلبك يسافر في كل شيء الا في الصلاة وانت في الصلاة هذه الصلاة يا مسلم كانت قرة عيني النبي صلوات ربى وسلامه عليه. يفزع اليها - 00:03:42

يفزع اليها اذا حسمه امر يفتر لانه يجد قلبه في الصلاة. لانه يكلم الله لانه يكلم الله وهو في الصلاة. يا مسلم ما عادت الصلاة قرة عين لنا - 00:04:06

لما ما عدنا نرتاح في الصلاة لما صارت الصلاة ثقيلة شاقة علينا؟ حالنا الا من رحم ربى كحال اهل النفاق. و اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسامي حتى في الجمعة - 00:04:28

تدخل وهو يشتري ويبيع تدخل وتصعد المنبر وقد طوت الملائكة صحفها وجاءت جلست تستمع الذكر وهو يشتري ويبيع وشراؤه ويبيعه محرم ومأكله في وقت الجمعة محرم يا كرام. لم؟ ما عادت القلوب - 00:04:47

تجد لذة في الصلاة. لم؟ لا نجد اثرا للصلاة على جوارحنا. نصلى ونفتتاب نصلى ونأكل الحرام نصلى ونشاهد الحرام. والله العلام يقول جل في علاه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لم - 00:05:09

صلاتنا لا تنهانا عن الفحشاء والمنكر. الخلل فيينا يا كرام. تدرؤن لم؟ لأننا ما حققنا مشاهد الصلاة ان للصلاه منازل مشاهد ينبغي ان يسافر اليها قلبك وانت في الصلاة. فان حط رحل قلبك في تلك المنازل فابشر بخير عظيم - 00:05:30

ليرتفعن ايمانك في الصلاة. ولتجدن اثر الصلاة على لسانك وجوارحك وجوارحك ستتلذذ كلما اطلت الركوع والسجود ستكلم الله جل في عله ان عشت مع تلك المشاهد والمنازل. المشهد الاول ايها المصلون - 00:05:52

مشهد الاخلاص مشهد الاخلاص ان تقوم بين يدي الله يتوجه بيته قلبك وقصدك ومطلوبك الى الواحد الاصد وحده لا شيء غيره لا تقوموا الى الصلاة وقلبك يتوجه الى غير الله وانت تراعي بصلاتك يا مسكون - 00:06:14

لقد ذم النبي عليه الصلاة والسلام بل وصف الذي يزين صلاته لنظر الرجل الذي لا يخلص في الصلاة يصلى رباه يصلى سمعة يصلى خوفا من مسؤول بل خوفا من اب. اسمع ماذا يسميه النبي عليه الصلاة والسلام. يسميه الشرك - 00:06:41

يسمي يا كرام عدم الاخلاص في الصلاة. الشرك لذلك احبتي في الله. نحن ما فتشنا عن قلوب الناس. ولا ندرى عن سلامه لكن راجع قلبك. انت لماذا تصلي لما تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:07:03

ان لم يكن قصدك ومطلوبك هو الله تحقيقا للعبودية طاعة لرب البرية اقامه لاعظم اركان الاسلام بعد التوحيد فراجع نيتك راجع نيتك لان الصلاة ايها الاحبة الكرام لا ينبغي ان يكون الحامل والداعي والباعث عليها الا الله جل - 00:07:23

في عله وتعالى وتقدس في الثاني من مشاهد الصلاة مشهد المتابعة والاقتداء يا مسلم قد تكون مخلصا في صلاته لا تزيد شيئا من حطام الدنيا في الصلاة تصلي لله ولا تزيد الا الله لكنك - 00:07:47

ما طبقت مشهد المرأة مشهد الاقتداء والمتابعة. ما هو مشهد الاقتداء والمتابعة يا كرام ان تصلي كما صلى محمد صلوات ربى وسلامه عليه. كما امرك واخبرك في صحيح البخاري من حديث مالك ابن الحوييل - 00:08:09

قال صلوا كما رأيتمني اصلى والعبد الذي لا يطبق سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهديه وطريقته في الصلاة صدقني لن تجد اثر الصلاة ان كنت تغتاب وانت تصلي وتسرق وانت تصلي تأمل في حال رکوعك وسجودك - 00:08:28

في حال صفة صلاته التي لا تشبه صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك ايها الاحبة الكرام نحتاج الى ان نراجع صفة صلاتها حتى تكون الصلاة صلاة حقيقة. حتى تعيش مع الصلاة. لابد لك ان تصلي. كما صلى النبي عليه الصلاة - 00:08:53

لو تتأمل في حال كثير من المسلمين. بصره يسافر يمنة ويمرة. لا يستقر في رکوع ولا في سجود. لا طمأنينة لا استقامة لا اعتدال لا حسن كلام. لا تفهموا من صلاته ولا تعرف من صلاته الا انك تسمع تكبيرا وتسمع - 00:09:13

لن تجد اثرا لمثل هذه الصفة حذيفة يرى رجلا يصلى مثل هذه الصلاة التي اصفها لكم. يقول منذ متى؟ يقول لي هذا الرجل تصلي هذه الصلاة. قال منذ اربعين. قال ما - 00:09:34

ليت مذ كنت ولو مت على هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليه. رجل في الصحيحين يدخل المسجد كحالنا الان يكبر يصلى يسلم يأتي الى الرحمة المهدأة ليس متشددوا ولا - 00:09:47

متطرفوا ولا حنبليا ولا وهابيا. يأتي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي فانك لم تصلي. يصلى ثانية ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام له ارجع فصلي فانك لم تصل. مخلص لكنه ما حقق مشهد المتابعة والاقتداء. وفي الثالثة كذلك - 00:10:07

ثم يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام صفة الصلاة. فايها الحبيب ايها الشاب ايها الشيخ الكبير لا تعتمد بالطريقة التي رأيتها اباك او تلقيتها كابر سلفا عن خلف كما يقولون لا تعلم صفة الصلاة كما وردت بالاحاديث الصحيحة عن نبيك - 00:10:31

صلوات ربى وسلامه عليه وربى حينئذ لتجدن اثر الصلاة. والمشهد الثالث احبتي في الله من مشاهد الصلاة مشهد الاحسان والمراقبة يا مسلم حينما تقوم بين يدي الله جل في عله - 00:10:52

ينبغي ان تستشعر بقلبك ان تستشعر بقلبك ان الله سبحانه وهو مستوٍ على عرشه بائن عن خلقه يتكلم باسمه ونهيه. يراك يرى قلبك

ومن عقد علي يرى قلبك وما استقر به - 00:11:10

يرى لسانك وما تحرك به يرى ركوعك وسجودك ترى تكبيرك وسلامك ان اعتقادت ذلك فابشر بخير عظيم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام معرفا ارفع منازل الدين منزلة الاحسان قال ان تعبد الله - 00:11:33

كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. هل فكرت مرة ان تصلي وانت معتقد ان الله يراك في هذه الصلاة يقينا لن يهرب منك الخشوع يقينا ستنلذذ في السجود والركوع يقينا ستجري الدمعات ستدعو بدعوات ستستاق لله جل - 00:11:54

في علاه لم؟ لأنك تصلي صلاة كأنك ترى الله وانت تعتقد يقينا ان الله جل في علاه يراك يراقبك فان اعتقادت ذلك فاحسن صلاة يراها ربك احسن صلاة يراها يراقبها يشاهدها ربك جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سبأ. بارك الله - 00:12:18

لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفره انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاوة والسلام على النبي المصطفى - 00:12:44

وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احبتني في الله المشهد الرابع من مشاهد الصلاة بعد ان تكون مخلصا متبعا نبيك صلوات ربى وسلماته عليه مراقبا لله جل في علاه في هذه الصلاة - 00:13:03

المشهد الرابع ايها المسلم مشهد المنة ان لا تعجب بهذه الصلاة ان ترى ان لله منة عليك في ان وفقك وهداك للصلاۃ ايک يا مسلم ان تعتقد ان مجئك لهذه الجمعة بفضل ثقافتک او تربیتك - 00:13:23

او لمالك وجاهك کلا وربی انها منة الله عليکم كما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يرددون والله لولا الله ما اهتدینا ولا صمنا ولا صلينا. الواحد منا ايها الاحبة الكرام تدرؤن لماذا ينتكس؟ لانه يعتقد ان ذکاءه او صله للصلاۃ - 00:13:47

وان دراسته الجامعية او صلته للصلاۃ وان وان له ذلك ان الفضل لله وحده. لو شاء الله لكنت الان عابدا للبقر او تضع الصليب على صدرك عافانا الله واياكم. واعاذنا من الشرک کله. لذلك يا مسلم - 00:14:08

ان اهتدیت الى الصلاة فلن على يقین بان الہادی هو الله وفقك الله في مثل هذا الصباح. فقمت مع السحر صلیت رکعتین ثم استیقظت او قدمت الى بیت من بیوت الله - 00:14:27

فصلیت فرض الله صلاة الفجر في اعظم صلاة فجر يوم الجمعة فاعلم ان المنة لله وحده فانت قائم وغيرك كثيرون نیام فرطوا في صلاة الفجر. فاعتقد مشهد ومقام المنة. والاخیر احبتی في الله من مقامات الصلاة ومشاهدها - 00:14:42

مشهد التقصیر مهما صلينا ومهما تنفلنا وقمنا ورکعنا وسجدنا واطلنا فنحن مقصرون. ايک يا مسلم ايک ايک ان ترى لنفسک فضلا على الله. ايک ايک يا مسلم. ان تظن انك بهذه الصلاة بلغت اعلى المنازل کلا وربی - 00:15:02

ان اول كلمة تخرج من فمك بعد الصلاة استغفر الله لماذا تستغفر هل كنت تعصيه؟ لا. لأنك مقصر في هذه الصلاة لذلك يا کرام نصلي ونحن محسنوں. مخلصون متبعون نرى لله المنة والفضل. ومع هذا نرى اننا مقصرون - 00:15:28

هل عبد الله حق عبادته اخرج ابن كثير في تفسيره قال خلق الله ملائكة ساجدة لله قبل خلق السماوات والارض وخلق ملائكة راكعة لله قبل خلق السماوات والارض فاذا نفح في الصور. ترفع الملائكة رؤوسها وتنتظر قبل العرش - 00:15:50

وتقول بلسان واحد سبحانک ما عبدناک حق عبادتك افعبدنا الله بهذه الصلاة حق عبادته؟ لذلك يا مسلم احسن في صلاتك. عاصم بن يوسف البخی یسائل حاتما الاصم یقول له كيف تصلي؟ انظر الى هذه المشاهد. هذه المشاهد الخمسة یطبقها هذا الانسان. ما اتيت لك برجل من الانبياء ولا من الصحابة - 00:16:13

هذا الرجل من عباد هذه الامة. الذين حفظوا لامة مجدها وعزها. الذين كانت قلوبهم معلقة بالصلاۃ لا بشيء اخر. قال له كيف تصلي؟ قال افعل الامر كما امرني الملك امشي بالخشية - 00:16:36

وادخل بالنية اكبر بالتعظيم واقرأ بالترتيل وارکع بالخشوع واسجد بالخشوع واجلس باللادب واسلم بالتبتل. وارجع بالخوف. ثم اقول لا ادري. یقبل مني او لا یقبل فقال له عاصم اذا كانت هذه هي الصلاة فما صلیت صلاة قط - 00:16:53

اعرض قلبك على هذه المشاهد فان لم تجد قلبك في تلك المشاهد في صلواتك فاقبل على الله وحق هذه المشاهد وسترى انك

تشتاق لقيام الليل والله كشوقك لمحبوبتك ستشتاق لصلاة الجمعة. ستشتاق للعصر بعد صلاة الجمعة. وهكذا ستعيش وانت معظما
لفرض الاسلام لشعيره الاسلام - 00:17:22
الكبرى الا وهي الصلاة. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات. الاحياء منهم والاموات - 00:17:47